بقاء الرؤية استخدام تقنية السينما

مصطلح سينمائي اكتشفه بيتر مارك عام 1824؛ ان العين تحتفظ على الشبكية بالصورة بعد ان تزول امامها . والفلم السينمائي عبارة عن مجموعة متتالية من الصور المنفصلة كل منها عبارة عن صورة فوتغرافية وبالتالي تبدو وكانها حركة طبيعية للمتلقي لايتخللها أي ثبات او انقطاع

هكذا صورت الروائية المشاهد والاحداث في مخيلة القارىء واعتمدت تقنية المشهدية من خلال الصورة السردية وكلا من الرواية والسينما تعتمد الاسترجاع الزمني والاستباق والفرق ان الرواية تعتمد الكتابة في حين السينما تعتمد على الصوت والحركة.

ان الرواية تعنى أيضا بالاحداث وسردها أي نقل الحادثة من صورتها الواقعية الى صورة لغوية والروائي الفذ هو من يملك شاعرية اللغة كشرط لايصال الصورة والا يصبح السرد كلام محكي عادي لايلقى صدى في مخيلة القارىء .

مقدمة

الرواية باتت الجنس الادبي الأكثر استيعابا للتحولات التاريخية والإنسانية وتحولات الحداثة والعولمة مما حدى ببعض النقاد يكنيها بديوان العصر. الرواية هي العالم الموازي للواقع المعاش وتستخدم الخيال والفنطازيا والحجاج والمفارقة لهذا دأب القارىء على ملاحقتها بشغف دون سائر الاجناس الأخرى او باقل اهتمام والامر متروك للزمن فهناك اجناس وأنواع أدبية تلاشت واختفت ، واثرت الرواية في الادب الرحلي والسير-ذاتية، والمذكرات .

ان تكتب رواية عظيمة واحدة تجعلك في دائرة الضوء والشهرة

وكما يقول غوته في مؤلفه الديوان الشرقي للمؤلف الغربي :

((ان ما يجعلك عظيما هو إلا تستطيع ان تنتهي

وجهة نظر متمادية ومنحازة الا انها غير مجروحة لو كتبت الدكتورة سناء الشعلان (أدركها النسيان) فقط ستبقى ضمن مشهد السرد العربي

ففي اول سنة من صدور الرواية عام 2019 م تلقفها طلاب الماجستير ةالدكتورا وهناك قرابة عشر اطاريح ورسائل جامعية عنها سجلت لحد اللحظة وهذا لم يحدث مع اية رواية عربية .

هناك روائيين لم يكتبوا سوى رواية واحدة وبقيت روايتهم يعاد طبعها وحولت لافلام سينمائية الا ان المشهد عربيا مختلف

أمثال :

سلافا بلاث : رواية الناقوس الزجاجي

آنا سويل : رواية الجمال الأسود

ماركيت ميتشل : ذهب مع الريح

جيروم سالينغ : الحارس في حقل الشوفان

هاربر لي : ان تقتل طائرا محاكيا

عـــــــودة لأدركـــــــــها النســـــيان